نظرات في تحقيق

كتاب (عدّة الداعي ونجاح الساعي)

لابن فهد الحلي قدس سره

الشيخ قيس بهجت العطّار
الحوزة العلمية/مشهد المقدسة

في هذا البحث بيان أهميّة التحقيق، ورعاية قواعده، وضبط النص عن التحريف والتصحيف، وإيضاح المهمّة الشاقّة الملقاة على عاتق المحقّق، وما يجب أن يمتاز به من الملكات والآلات التي تؤهّله لخوض غمار التحقيق من الدقة في ضبط المتن، والتبحر في اللغة والنحو والصرف، ودقة إعمال علامات التحقيق، وتوخي الحذر من التصرف بالمتن، وبذل غاية الجهد والتحري في كتابة الهوامش والتعليقات، وضرورة الاعتماد على النسخ المعتبرة طبقاً لأهميّتها.

وقد اتخذنا كتاب «عدّة الداعي ونجاح الساعي» لابن فهد الحلّي نموذجاً لبيان ما تقدّم من النكات، بعد أن بيّنّا أهميّة هذا الكتاب وأسلوبه المنفرد في كتب الدعاء، ولذلك أعدنا تحقيقه بما يليق به.

الكلمات الرئيسة: عدّة الداعي، الدعاء، قواعد التحقيق.

A View on Textually Criticizing the (Odaat Al-Da'i Wa Najah Al-Sa'I / The Tools of the Invocator and the Success of the Inquirer) Book

Author: Shaikh Qais Bahjat Al-Atar
Al-Hawzah Al-Ilmiyah / Holy City of Mashhad

Key words: Odaat Al-Da'I (The tools of the invocator), invocation, rules of textual criticism.

Abstract:

This research points out the importance of textual criticism, maintaining its rules, monitoring the text to avoid forgery and alteration, presenting the daunting task of the textual criticizer, showing the qualifications and skills which the textual criticizer needs to have to textually criticize the accuracy of the context, to master language, syntax and grammar, to master punctuation, to take precautions against altering the text, to put maximum efforts in writing footnotes and annotations, and to depend on authorized copies of the text based on their importance.

The book of (Odaat Al-Da'i Wa Najah Al-Sa'I / The tools of the invocator and the success of the inquirer) by Ibin Fahad Al-Hilli has been taken as a sample to show all the above mentioned points after pointing out its importance and unique style among the books of invocations that's why a suitable textual criticism is made for.

المقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين أبي القاسم محمّد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين، واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين.

وبعد، فإنّ المؤلّفات والمصنّفات في الدعاء يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام:

الأوّل: الكتب التي عُنيت بمحض رواية الأدعية وفضائلها وأوقاتها وأماكنها وشرائطها.

الثاني: الكتب التي اهتمّت بالدعاء والأعمال والزيارات اهتماماً فقهياً تمحيصياً بحيث لم يذكروا إلّا المعتبر عندهم، وما صحّ عندهم التعويل عليه، فنقّحوا ووازنوا ورجّحوا ورفضوا طبقاً للمباني الفقهية.

الثالث: الكتب التي اهتمّت بآداب الدعاء وكيفيته وشرائطه وأوقاته وأماكنه وكلّ ما يتعلّق بذلك، وبيانها على وجه التفصيل وتبويبها وتبيينها وتبيين فلسفة الدعاء وما إلى ذلك من خلال تراتيب موضوعية تكوّن دروساً أخلاقية في الدعاء ووحدات موضوعية مترابطة فيها مختلف المباحث، دون الاقتصار على رواية الأدعية وسردها فقط.

ويقف كتاب عدّة الداعي ونجاح الساعي في الصدر من مؤلّفات القسم الثالث، وقد أفاد منه من أتى بعد ابن فهد الحلي، وتُرجِم عدّة ترجمات.

وقد طبع هذا الكتاب طبعة حجرية في إيران سنة ١٢٧٤ هـ، ثمّ طبع طبعة حروفية بتصحيح وتعليق أحمد الموحدي القمي الذي بذل جهوداً مشكوراً في إحياء هذا الأثر، وأفاد من نسخ متعدّدة، لكنّ عمله لم يكن وفقاً لقواعد التحقيق، إذ لم يذكر النسخ التي اعتمد عليها واكتفى بالقول: «ولقد قابلناه

بنسخ متعدّدة مصحّحة، بعضها مخطوط وبعضها مطبوع»[1]، كما لم يذكر منهجه في التصحيح، ولا اختلافات النسخ، مكتفياً بالإشارة – في بعض الأماكن – في المتن إلى وجود ضبط ثان، وربّما أدخل بعض نسخ البدل في المتن وحصرها بين قوسين دون تعيين النسخة الموجود فيها هذا الضبط أو ذاك وهذه الكلمة أو تلك ...

ونحن هنا لسنا بصدد نقد هذا العمل في هذاالبحث بقدر ما نهدف إليه من بيان ضرورة تحقيق هذا الكتاب وهو ما قمنا به، وبيان أهمية علم التحقيق في ضبط المتون وإخراجها بأصحّ شكل ممكن وأدقّه.

وبعد أن حقّقنا هذا الكتاب معتمدين على ستّ نسخ منه[2]، وقفنا على بعض النكات التحقيقية التي استطرفناها وأحببنا ذكرها هنا، والتي يتّضح من خلالها أهمية مراعاة قواعد التحقيق وأصوله وعلاماته.

١-ما في ص ٦٧- ٦٨ من المطبوع:

واعلم أن العلم ممدوحٌ فيما رأيت من الكتاب والسنة؛ مثل قوله تعالى: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ﴾[3]، وقوله تعالى: ﴿هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾[4].

وقول الصادق عليه السلام: «إذا كان يوم القيامة جمع الله الناس في صعيد، ووضعت الموازين، فيوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء»، قال بعض العلماء: والسر فيه أن دم الشهيد لا ينتفع به بعد موته، ومداد العالم ينتفع به بعد موته.

ومثله قوله صلى الله عليه وآله: «إذا مات المؤمن وترك ورقة واحدة عليها علم تكون تلك الورقة ستراً بينه وبين النار، وأعطاه الله بكل حرف عليها مدينة أوسع من

الدنيا سبع مرات» ليس هو عبارة عن استحضار المسائل وتقرير البحوث والدلائل، بل هو ما زاد في خوف العبد من اللّه تعالى، ونشَّطه في عمل الآخرة، وزهَّده في الدنيا.

وقال العالم عليه السلام: «أولى العلم بك ما لا يصلح لك العمل إلّا به، وأوجب العلم عليك ما أنت مسؤول عن العمل به، والزم العلم لك ما دلك على صلاح قلبك وأظهر لك فساده، وأحمد العلم عاقبة ما زادك في عملك العاجل، فلا تشغلنَّ بعلم ما لا يضرّك جهله، ولا تغفلنَّ عن علم ما يزيد في جهلك تركه».

وهنا يلاحظ أنّ جميع النسخ فيها: «الممدوحَ» لا «ممدوحٌ»، أي أنّها صفة للعلم لا خبر لـ«أنّ». كما يلاحظ أنّ «ليس» لا موقع لها في النص المذكور، إذ ليست مرتبطة بما قبلها، ولا يصحّ ابتداء الكلام بها. ويلاحظ ثالثاً أنّ جميع النسخ فيها: «قال العالم» دون الواو العاطفة.

والذي ألجأ الأستاذ أحمد الموحدي القمي إلى هذه التغييرات في النص هو طول الفصل بين اسم «أنّ» وخبرها، فَساقَ العبارةَ إلى غير مساقها، وذلك ما اضطرّه أن يزيد واو العطف على «قال العالم».

وصواب النص وإيضاحه بأن تُجعل شارحتان تبيّن اسم «أنّ» وخبرها، وتقطيع الكلام بحيث يتّضح أنّ قول العالم عليه السلام هو بمنزلة التعليل للكلام الذي قبله، فيجب أن يكون النص بهذه الصورة:

واعلم أن العلم الممدوحَ – فيما رأيت من الكتاب والسنة ... – ليس هو عبارة عن استحضار المسائل وتقرير البحوث والدلائل، بل هو ما زاد في خوف العبد من اللّه تعالى...؛ قال العالم عليه السلام: «أولى العلم بك ما لا يصلح لك العمل إلّا به...».

ولأنّ الفصل طويل بين اسم «أنّ» وخبرها فمن المستحسن الإشارة إلى ذلك

في الموضعين بأن يكتب في الهامش عند كلمة «الممدوح»: سيأتي خبر «أنّ» بعد عشرة أسطر، وهو قوله: «ليس هو عبارة عن استحضار المسائل»، وأن يكتب في الهامش عند قوله: «ليس هو عبارة عن استحضار المسائل»: خبر لـ«أنّ» في قوله من قبل: «واعلم أنّ العلم الممدوح».

٢-ما في ص ١٥٢ من المطبوع:

وروى جابر عن أبي عبد الله عليه السلام: «أنّ ملكاً من الملائكة سأل الله أن يعطيه سمع العباد فأعطاه الله، فذلك الملك قائم حتى تقوم الساعة؛ ليس أحد من المؤمنين يقول: صلّ على محمّد وأهل بيته، إلّا قال الملك: وعليك السلام، ثم يقول الملك: يا رسول الله، إنّ فلاناً يُقرئك السلام، فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله: وعليه السلام».

وهنا يلاحظ أنّ المؤمن لم يسلِّم على رسول الله صلى الله عليه وآله، فكيف قال الملك له: وعليك السلام؟! وكيف أبلغ سلامه لرسول الله صلى الله عليه وآله فأجاب النبيُّ سلامَه؟!

والذي في النسخ الأربع هو:

في «أ»: ليس أحد من المؤمنين يقول: صلّى الله على محمّد وسلَّم[٥]، إلّا قال الملك...

وفي «م»: ليس أحد من المؤمنين يقول: صلِّ على محمّد وآله، إلّا قال الملك...

وفي «ط»: ليس أحد من المؤمنين يقول: صلّى الله عليه وآله وسلَّم[٦]، إلّا قال الملك...

وفي نسخة بدل من «ط»: ليس أحد من المؤمنين يقول: صلّى الله على محمّد وآله وسلَّم[٧]، إلا قال الملك.

وفي «خ»: ليس أحد من المؤمنين يقول: السلام عليك يا محمّد، إلّا قال

الملك...

وهنا يلاحظ أنّ النسخة «خ» لا موافق لها من المصادر ولا من باقي النسخ، وقد أُبدل النصّ فيها إبدالاً واضحاً، وهذا ما وقفنا عليه بتتبّع الموارد العويصة من النسخة، فإنّ الكاتب يبدل النصّ ويصحّحه من عنده، وقد فعل ذلك هنا لعدم استقامة المعنى في النسخة التي كتب عنها.

وأمّا النسخة «م» والمطبوع فلا يصحّ معها النصّ أبداً.

وكذلك لا يصحّ ما في المجلد العاشر من مستدرك الوسائل.

وهنا تظهر أهمية الفارزة – أو الواو المقلوبة بتعبير بعض القدماء – في فهم النص في باقي النسخ.

فما في «أ» وتنبيه الخواطر: «صلّى اللّه على محمّد، وسلَّمَ».

وما في «ط» وأمالي الطوسي: «صلّى اللّه عليه وآله، وسلَّمَ».

وما في نسخة بدل من «ط» وموردي البحار والمجلد الخامس من مستدرك الوسائل هو الأوضح والأصوب: «صلّى اللّه على محمّد وآله، وسلَّمَ».

فإذا وُضِعت الفارزة بعد الصلاة على النبي، أو على النبي وآله، انفصل الكلام عن الصلاة، وصار قوله: «وسَلَّمَ» أي: وسلَّمَ على النبي، بمعنى أنّه قال: «السلام عليك يا رسول اللّه»، وهنا يصحّ قول الملك: وعليك السلام، ويصحّ إبلاغُه السلامَ للنبيِّ، ويصحّ جوابُ النبيِّ لسلامه.

٣-ما في ص ٢٨٤ من المطبوع:

وأخبر[٨] أنَّ الكثير من الدعاء والذكر مع عدم اجتناب النواهي غيرُ مُجدٍ، كما في قوله عليه السلام: «مثل الذي يدعو بغير عمل كمثل الذي يرمى بغير وتر»، وفي قوله عليه السلام: «الدعاء مع أكل الحرام كالبناء على الماء»، وفي

الوحي القديم: والعمل مع أكل الحرام كناقل الماء في المنخل.

وقوله: «كما» غير موجود في جميع النسخ، لكنّ المصحح أضافها لظنّه عدم استقامة النصّ، ولو وضَعَ شارحتين لاستقام المعنى دون هذه الزيادة، وذلك بأن يكون النصّ هكذا:

وأخبر - أنّ الكثير من الدعاء والذِّكر مع عدم اجتناب النواهي غير مجد - في قوله عليه السلام: «مثل الذي يدعو بغير عمل كمثل الذي يرمي بغير وتر».. إلخ، أي أنّ قوله: «في قوله» متعلّق بـ«أخبر» ولا حاجة لإضافة شيء، فالنصّ صحيح مستقيم.

٤.وممّا يجب على المحقّق التنبّه له والتنبيه عليه الأخطاء النحوية واللغوية والصرفية التي قد تقع من سهو قلم المؤلّف أو الناسخ، فليس للمحقّق أن يعتذر بأنّ النصّ هكذا في جميع النسخ فيبقيه على حاله من الخطأ دون التنبيه على ذلك، وذلك ما حصل للمصحّح في ص ٢٨٦ عند قول ابن فهد - عند قوله تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا * وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ قَدۡ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيۡءٖ قَدۡرٗا﴾[٩] - : ثم انظر إلى الآية الأخيرة، وما اشتملت عليه، وقد دلت على أمور:

الأول: أنّ التقوى حصناً منيعاً وكهفاً حريزاً؛ لقوله تعالى: ﴿يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا﴾، ...

الثاني: كونها كنزاً كافياً؛ لقوله تعالى: ﴿وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُ﴾.

هكذا في جميع النسخ، وقد ترك المصحح هذا النصّ على علّاته، مع أنّ المفروض أن يشير إلى أنّ الصواب «أنّ التقوى حصن منيع وكهف حريز»، أو أن يشير إلى احتمال تحريف «أنّ» عن «كون»، فيكون النصّ هكذا:

الأوّل: كون التقوى حصناً منيعاً وكهفاً حريزاً، ويؤيّد هذا الاحتمال قوله من بعد: «الثاني: كونها كنزاً كافياً».

٥. ومثل ذلك في ص ١٧٢ عند ذكر أسماء الله الحسنى:

القيوم: هو القائم الدائم بلا زوال، ويقال: هو القيّم على كلّ شيء بالرعاية، ومثله القيَّام، وهما من فَعُّول وفَيْعال من قُمت بالشيء إذا تولّيتَه بنفسك، وتولّيتَ حفظه وإصلاحه وتدبيره، وقالوا: ما فيها من دَيُّور ولا دَيَّار.

وهنا لم يشر المحقّق إلى أيّة نسخة أو أيّ اختلاف، مع أنّ «أ» «خ» «م» فيها: «فَعُّول»، وفي «ط»: «فيعول»، وفي «خ»: «فَعّال» بدل «فيعال».

وهنا على المحقّق أن يدقق في الاشتقاق الصرفي لهاتين الكلمتين، إذ الصرف يقتضي أنّهما على وزن «فيعول» و«فيعال»، وقد نصّ على ذلك ونقله الصدوق في التوحيد[١٠]، وعنه أخذ ابن فهد الأسماء الحسنى كلّها، كما نصّ عليه الكفعمي في المصباح[١١]، والمقام الأسنى[١٢]، وهما كذلك في مجمع البيان[١٣].

وفي معاني القرآن للنحاس قال ابن كيسان: القيّوم فيعول من القيام وليس بـ«فَعُّول»، لأنّه ليس في الكلام «فَعُّول» من ذوات الواو[١٤].

٦. وفي ص ١٦٢ هفوة لغوية نَرْبأ بالمحقّق أن يقع في مثلها، ففيها:

قال رسول الله ﷺ: «يُحشر الناس يوم القيامة حُفاةً عَراةً عزلى قد ألجمهم العرق ...».

وكتب المصحح في الهامش: الأَعْزَل الذي لا سلاح معه، والعَزْلى مؤنّثه (أقرب).

فاعتمد على أقرب الموارد وشَرَحَ الكلمةَ بما هي بعيدة عنه بُعْد الأرض عن السماء، إذ الذي في جميع النسخ والمصادر – شيعية وعامية[١٥] – «حفاةً عراةً غُـرْلاً»، والغُرْلة هي القُلْفَة، والأَغْرَل: الأَقْلَف كما في القاموس المحيط مادة «غرل»[١٦]، ونصّ على ذلك أرباب اللغة في معجماتهم.

٧. وفي ص ٨٧ خطأ لغوي آخر، وذلك عند ذكر حديث ردّ الشمس الذي رواه جويرية بن مسهر، وفيه: واستمرت بنا السبخة، وضاقت وقت العصر، ووافت صلاة العصر فأهوى فوتها، ثم قلت في نفسي مستخفياً: ويلك يا جويرية، أأنت أظنّ أم أحرص من أمير المؤمنين وقد رأيت من أمر الأسد ما رأيت؟! ...

والذي في جميع النسخ «أَضَنّ»، وهي الصحيحة، بمعنى البخل والحرص والشحّ، أي: أأنت أحرص وأشدّ حفاظاً على وقت الصلاة من أمير المؤمنين عليه السلام؟! ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾[١٧]، أي ما هو على الغيب ببخيل كتوم لما أُوحي إليه[١٨].

هذا بغضّ النظر عن قوله: «واستمرت بنا السبخة، وضاقت وقت العصر، ووافت صلاة العصر، فأهوى فوتها»، فإن الذي في «أ» «ط»: «واستمرت بنا السبخةُ ووافت العصر، فأهوى فوتها»، والذي في «خ»: «واستمرت بنا السبخةُ وقتَ العصر»، والذي في «م»: «واستمرت بنا السبخةُ وأوقت العصر»، والظاهر أنّها محرفة عن «ووافت العصر».

فكأنّ الأمر التبس على المصحح فابتكر نصّاً مركّباً من عنده، أو أنّ أحد النصّين: «وضاقت وقت العصر» «ووافت صلاة العصر» هو نسخة بدل عن الآخر ولم يشر المصحح لذلك.

٨.وفي ص ٥١ عند قوله تعالى: ﴿ أَنَآ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ﴾[١٩]: وقيل: ارتداد إدامة النظر حتّى يرتد طرفه خاسئاً.

هكذا في جميع النسخ، لكن على المحقق أن لا يقنع بذلك مادامت العبارة غير وافية بالمعنى، وبالتتبّع وجدنا النصّ بعينه في مجمع البيان – الذي يعتمد عليه ابن فهد كثيراً في معاني الآيات وتفسيرها – والنص فيه: «وقيل: ارتداد الطرف إدامة النظر حتى يرتد طرفه خاسئاً»[٢٠]، فعُلِم سقوط كلمة «الطرف»، وبسقوطها ارتبك المعنى.

٩.ما في ص ١٦١- ١٦٢

نصيحة: وإذا وُفِّقت للدعاء، وساعدتك العينان على البكاء، وجادت لك بإرسال الدموع السجام، عند تذكارك الذنوب العظام، والفضائح في يوم القيامة، وإشفاق الخلائق من الملك العلام، و تمثل ما يحل بالخلائق وقد خرست الألسن، وخمدت الشقاشق ... إلخ.

وهنا عدّة ملاحظات:

الأولى: في جميع النسخ «يوم القيام»، وهي واضحة المعنى والاشتقاق وهي المناسبة للسّجع الذي أتى به المصنّف.

الثانية: أنّ النصّ بهذا الشكل يفتقد جواب الشرط، وقد ورد بهذ الشكل المثبت في المطبوع في نسختي «أ» «خ». والصواب حذف الواو من قوله: «وتَمَثَّلْ»، ليكون قوله: «تَمَثَّلْ»، جوابَ الشرط.

الثالثة: أنّ المعنى غير تام طبق المطبوع ونسختي «أ» «خ»، لأنّ ابن فهد الحلي في مقام بيان البكاءِ حالةَ الدعاء، فهو يريد أن يقول: إنّك إذا وُفِّقت للدعاء ولم توفّق للبكاء فتمثّل أحوال يوم القيامة وأهوالها، فإذا تمثّلتها

حصلت لك حالة البكاء، وهذا المعنى هو ما في نسختي «أ» «ط»، ففيهما:

وإذا وُفِّقتَ للدعاء، ولم تكن العينان ساعدتك على البكاء، وجادت لك بإرسال الدموع السجام، عند تذكارك الذنوب العظام، والفضائح يوم القيام، وإشفاق الخلائق من الملك العلّام، تَمَثَّلْ ما يحلّ بالخلائق، وقد خرست الألسن وخمدت الشقاشق ... وأَمْعِنِ الفكر في أحوال الناس في ذلك اليوم وما قبله وما بعده من شقاوة أو سعادة، فإنّه يحصل لك باعث الخوف لا محالة، وداعية البكاء والرقّة والإخلاص في القلب، فانتهز فرصة الدعاء حينئذ.

من كلّ ما تقدّم نعلم المهمّة الشاقة الملقاة على عاتق المحقق في كلّ مراحل التحقيق، ونعلم أهمية ضبط النص ومعايشته واستقامته، وملاحظة أهمية تتبّع مراد المؤلف، والوقوف على مصادر نقولاته، والتدقيق في استخدام علامات التحقيق وكيف أنّها – إن لم تُراعَ – تبدّل المعنى وقد تسوق المحقق إلى تغيير النصّ بزيادة أو نقصية أو تصحيف أو تحريف، أو يبقى النصّ مختلّاً، إذن على المحقّق أن لا يلقي كلّ التبعة والعهدة على ما وصل إليه من النسخ، وعليه أن يستفرغ وسعه ويبذل غاية جهده مع الدقة والصبر والتأنّي ليخرج النصّ بأفضل شكل ممكن.

هذا، وآخرنا دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على محمّد وآله الطيبين الطاهرين.

الهوامش:

(١) مقدمته على الكتاب: ٣.

(٢) أربع نسخ منها عليها مدار العمل والاثنتان الأخريان نسختان مساعدتان لجأنا إليهما عند الضرورة، والنسخ المعتمد عليها هي:

١. النسخة المحفوظة في مكتبة جامعة طهران برقم ١٨٧٩، ومعها كتاب نبذة الباغي، فرغ من كتابتها في المدرسة الزينية في الحلّة السيفية في آخر نهار الثلاثاء ١٤/ ذي القعدة/ ٨١٣ هـ، وقد رمزنا لها بالحرف «أ».

٢. النسخة التي تفضل علينا بمصورتها قسم المصورات في مركز الفقيه العاملي لإحياء التراث، وأصل النسخة محفوظ في مكتبة الحاج علي خليل العاملي في بلدة حاريص بجنوب لبنان، وقد رمزنا لها بالحرف «خ».

٣. النسخة المحفوظة في مؤسسة كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف برقم ٠٦٦٧٣، عليها وقفية تاريخها ١١٢١ هـ، وقد رمزنا لها بالحرف «ط».

٤. النسخة المحفوظة في المكتبة الوطنية (ملي) في طهران برقم (٣٨- ١٣٥)، وقد رمزنا لها بالحرف «م».

(٣) سورة آل عمران: ١٨.

(٤) سورة الزمر: ٩.

(٥) مثل هذا النص في تنبيه الخواطر ٢:٤٠٢.

(٦) مثل هذا النص في أمالي الطوسي: ٦٧٨/ ح ١٤٣٧.

(٧) مثل هذا النص في البحار ٩٤:٧٠/ ح ٦١، و١٠٠:١٨١/ ح ٢، ومستدرك الوسائل ٥:٣٣٢/ ح ٦٠١٨ نقلاً عن أمالي الطوسي. وفي مستدرك الوسائل ١٠:١٨٨/ ح ١١٨١٦ عن الأمالي: ﷺ.

(٨) أي النبي ﷺ.

(٩) سورة الطلاق: ٢) ٣.

(١٠) التوحيد: ٢١٠.

(١١) المصباح (جُنّة الأمان الواقية وجَنّة الإيمان الباقية): ٣٢٨.

(١٢) المقام الأسنى: ٥٢.

(١٣) مجمع البيان ٢:٢٣٣.

(١٤) معاني القرآن ١:٢٦٠.

(١٥) انظر مثلاً: تفسير العياشي ٢:٣١٠/ ح ١٤٥، صحيح البخاري ٤:١١٠.

(١٦) القاموس المحيط ٤:٢٣.

(١٧) سورة التكوير: ٢٦.

(١٨) انظر تاج العروس ١٨:٣٥٠.

(١٩) سورة النمل: ٤٠.

(٢٠) مجمع البيان ٧:٣٨٥.

المصادر و المراجع

القران الكريم.

١. الأمالي: للشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ)، تحقيق: قسم الدرسات الإسلامية موسسة البعثة، قم، دار الثقافة، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ

٢. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار: لمحمّد باقر بن محمّد تقي المجلسي (ت ١١١١ هـ)، بيروت، مؤسسة الوفاء، الطبعة الثانية، ١٤٠٣ هـ

٣. تاج العروس من جواهر القاموس: لمحبّ الدين أبي فيض السيّد محمّد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ)، تحقيق: علي شيري، بيروت، دار الفكر، ١٤١٤ هـ

٤. تفسير العيّاشي: لأبي النضر محمّد بن مسعود العيّاشي(ت ٣٢٠ هـ)، تحقيق: السيد هاشم الرسولي المحلاتي، طهران، المكتبة العلمية الإسلامية.

٥. تنبيه الخواطر ونزهة النواظر (مجموعة ورّام): لأبي الحسين ورّام بن أبي فراس المالكي الأشتري (ت ٦٠٥ هـ)، طهران، دار الكتب الإسلامية، الطبعة الثانية، ١٣٦٨ ش.

٦. صحيح البخاري: لأبي عبد الله محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة البخاري الجعفي (ت ٢٥٦ هـ)، بيروت، دار الفكر، ١٤٠١ هـ

٧. عدّة الداعي ونجاح الساعي: للشيخ أحمد بن محمّد بن فهد الحلي (ت ٨٤١ هـ)، تحقيق: أحمد الموحدي القمي، قم، مكتبة الوجداني.

٨. عدّة الداعي ونجاح الساعي: للشيخ أحمد بن محمّد بن فهد الحلي (ت ٨٤١ هـ)، النسخة المحفوظة في مكتبة جامعة طهران برقم ١٨٧٩.

٩. عدّة الداعي ونجاح الساعي: للشيخ أحمد بن محمّد بن فهد الحلي (ت ٨٤١ هـ)، النسخة المحفوظة في مركز الفقيه العاملي لإحياء التراث.

١٠. عدّة الداعي ونجاح الساعي: للشيخ أحمد بن محمّد بن فهد الحلي (ت ٨٤١ هـ)، النسخة المحفوظة في مؤسسة كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف برقم ٠٦٦٧٣.

١١. عدّة الداعي ونجاح الساعي: للشيخ أحمد بن محمّد بن فهد الحلي (ت ٨٤١ هـ)، النسخة المحفوظة في المكتبة الوطنية (ملي) في طهران برقم (٣٨- ١٣٥).

١٢. القاموس المحيط: لمحمّد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧ هـ)، دمشق، توزيع مكتبة النوري.

١٣. مجمع البيان فى تفسير القرآن: لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء والمحققين، بيروت، مؤسسة الأعلمي، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ.

١٤. مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل: للميرزا حسين النوري الطبرسي (ت ١٣٢٠ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت :لإحياء التراث، قم، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ

١٥. المصباح (جنة الأمان الواقية وجنة الايمان الباقية): للشيخ تقى الدين إبراهيم بن علي الحسن بن محمد بن صالح العاملي الكفعمي (ت ٩٠٥ هـ)، بيروت، مؤسسة الأعلمي، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣ هـ

١٦. معاني القرآن الكريم: للإمام أبي جعفر النحاس (ت ٣٣٨ هـ)، تحقيق: الشيخ محمد علي الصابوني، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ

١٧. المقام الأسنى: للشيخ تقى الدين إبراهيم بن علي الحسن بن محمد بن صالح العاملي الكفعمي (ت ٩٠٥ هـ)، قم، مؤسسة قائم آل محمد، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ